. @ 42 @

(وفي الكلة الزرقاء مكلوء عزة % تحف به زرق العوالي الكواليء) .

(محاملة السلوان مبعث حسنه % فكل إلى دين الصبابة صابيء) .

ومنها أيضا .

(تمنى مدى قرطيه عفر توالع % وتهوى ضيا عينيه عين جوازيء) .

(وفي ملعب الصدغين أبيض ناصع % تخ للحسن أحمر قانيء) .

(أفاتكة الألحاظ ناسكة الهوى % ورعت ولكن لحظ عينك خاطيء) .

(وآل الهوى جرحى ولكن دماؤهم % دموع هوام والجروح مآقيء) .

(وكيف أعاني كلم طرفك في الحشا % وليس لتمزيق المهند راقيء) .

(ومن أين أرجو برء نفسي من الجوى % وما كل ذي سقم من السقم باريء) .

ويخرج من هذا إلى المدح وهذه القصيدة طنانة طويلة .

وقصده أيضا من شعراء الأندلس أبو القاسم الأسعد بن بليطة وهو من فحول شعرائهم ومدحه بقصيدته الطائية التي أولها .

(برامة ريم زارني بعدما شطا % تقنصته في الحلم بالشط فاشتطا) .

(رعى من أناس في الحشا ثمر الهوى % جنيا ولم يرع العرار ولا الخمطا) .

ومنها .

(وقد ذاب كحل الليل في دمع فجره % إلى أن تبدى الصبح كاللمة الشمطا) .

(كأن الدجى جيش من الزنج نافر % وقد أرسل الإصباح في إثره القبطا) .

ومنها في صفة الديك